

-١٤٣-

ثُمَّ لَا يَسْتَرُ مِنَ الضَّمَائِرِ إِلَّا الْمَرْفُوعُ - بخلاف: المجرور ، والمنصوب :-
لأن العَمْدَةَ (١٧) لَمَّا لَمْ يُسْتَعْنِ عَنْهَا فِي الْمَعْنَى ، صَحَّ أَنْ تُقَدَّرَ مَعَ الْعَامِلِ
فِي قُوَّةِ الْمَنْطُوقِ بِهِ . وَلَا كَذَلِكَ الْفَضْلَةُ .

[شرح تعريف الموصول الاسمي]

٦٦- جمع الموصول (١٣) إلى اسمي (١٤) :

- صَائِفَةٌ ^(١٥) وَبِهَا إِلَى غَايَةِ () - أَي : ضَمِير (١٦) مُطَابِقٌ لَهُ فِي
الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَفُرُوعِهِمَا (١٧) - (أَوْ خَلْفِيهِ) - مِنْ الظَّاهِرِ ، كَقَوْلِهِ (١٧م) :

(١٧) العَمْدَةُ : مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ . وَالوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ ، فِيهِ سِوَاءُ
اللسان .

(١٣) سَقَى بِذَلِكَ : لِأَنَّهُ لَا يَتَمَّ بِنَفْسِهِ ، بَلْ تَصَلُّهُ بِكَلَامٍ بَعْدَهُ يَبَيِّنُ مَعْنَاهُ ، فَهُوَ مُوَصُولٌ بِمَا
بَعْدَهُ : مِنْ وَصَلَ الشَّيْءَ بِفَيْرِهِ : إِذَا جَعَلَهُ مِنْ تَمَامِهِ . وَمَا بَعْدَهُ : صِلَةٌ . لِأَنَّهَا اتَّصَلَتْ بِمَا قَبْلُهَا
لِتَبْيِينِ مَعْنَاهُ .

انظر : ابن يعيش : ١٣٨/٣ ، والتصريح : ١٣٠/٨ ، واللسان .

(١٤) سَيَاتِي (الموصول الحرفي) في المبحث التالي .

(١٥) افتقر : احتاج . اللسان .

(١٦) وَسَقَى ذَلِكَ الضَّمِيرَ (عائد) : لِعَوْدِهِ إِلَى الْمَوْصُولِ وَرُجُوعِهِ إِلَيْهِ . وَفَائِدَتُهُ : الرِّبْطُ
بَيْنَ الصِّلَةِ وَالْمَوْصُولِ .

(١٧) فُرُوعُهُمَا : التَّثْنِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ ، وَالتَّأْنِيثُ . ثُمَّ الْمَطَابَقَةُ الْمَشْرُوطَةُ هَذِهِ : قَدْ تَتَحَقَّقُ
لَفْظًا وَمَعْنَى ، أَوْ لَفْظًا فَقَطْ ، أَوْ مَعْنَى فَقَطْ . انظر الصبان : ١٦٢/٨ ، والتصريح : ١٤٠/٨ ،
والأشموني ١٦٢/٨ .

(١٧م) هو مجهول القائل .